الفصـــــل الأول
المقدمـــه

- المقدمة و مشكلة البحث
- أهمية البحث و الحاجة إليه
- أهداف البحث
- فروض البحث
- مصطلحات البحث

obeikandl.com

المقدمة و مشكلة البحث :

تنبع الرعاية الكبيرة التى توليها الأمم المتقدمة لأبنائها الشباب من سياستها الرامية إلى تنمية و تطوير القدرات و الطاقات الخلاقة لهم ، حيث يعتبرون أهم الدعامات الأساسية لبناء المجتمع الحديث واضعة نصب أعينها لما يمكن أن تفعله الطاقات الكامنة لهم فى دفع عجلة التقدم و الرقى . إذا ما وجدت الأرض الخصبة والتوجيه الصحيح . وقد أقتضيت حكمة الله العلى القدير ألا يكون البشر سواء ، و إن كانوا سواسية لا يتفاضلون أمام الله إلا بالتقوى ، فمن الناس من فضلهم الله فى الرزق و رفع بعضهم فوق بعض درجات ، و منهم من آتاه الله بسطة فى العلم و الجسم ، و منهم من حرم من بعض حواسه أو فقدها فى مرض أو حادث خلف لديه عجزاً من نوع ما . و عند فقد الطفل لحاسة السمع يصبح الإعتماد على حاسة البصر ذات أهمية كبرى مما يستدعى ضرورة الإهتمام بكل أساليب التعلم البصرى .

و أن الإهتمام بمجال الإعاقة و المعاقين أصبح فى السنوات الأخيرة إهتماماً بالغاً سواء من ناحية الدراسة العلمية أوالتقدم التكنولوجى ، ويرجع هذا الإهتمام إلى الإقتناع المتزايد فى المجتمعات المختلفة بأن المعاقين كغيرهم من أفراد المجتمع لهما لحق فى الحياة و النمو بأقصى ما تمكنهم قدراتهم و طاقاتهم ، كما يرجع هذا الإهتمام أيضاً إلى تغير النظرة المجتمعية لهؤلاء الأفراد ، و التحول من إعتبارهم عاله إقتصادية على مجتمعاتهم إلى النظرة إليهم كجزء من الثروة البشرية مما يحتم تنمية هذه الثروة و الإستفادة منها إلى أقصى حد ممكن **و فى هذا الصدد تؤكد ليلى حامد صوان (١٩٨٦)** أن التلميذ المعاق بما يحمل ذلك من مأساة بالنسبة له و لأسرته و لمجتمعه ، ليس فى حقيقة الأمر على هذه الدرجة من السوء ، و المجتمعات المستنيره يمكنها أن تواجه هذه المشكلة بهدوء يجعلها ترفع من المستوى الفكرى و البدنى للمعاق و تسانده فى معركته ضد إعاقته حتى يستطيع أن يتعايش مع ظروفه القاسية و يتقبل الإعاقة بنفس راضية ، و بالتالى يصبح عضواً عاملاً نافعاً لنفسه فى المجتمع بين أقرانه ، و لقد تغيرت نظرة المجتمعات الحديثة تجاه المعاقين تغييراً جذرياً و أصبح الإهتمام بهم يعكس تقدم المجتمعات الحديثة نحو المعاقين .
(٥٦ : ١١) (٥٣ : ١٣)

و يرى كلاً من محمود عنان و عدنان درويش (١٩٩٠) أن للتربية البدنية دوراً هاماً و مباشراً فى المجالات التربوية و ذلك بإعداد و تقنين البرامج الرياضية المعدلة لفئات المعاقين و إعداد المنشآت الرياضية الخاصة و إقامة مسابقات على المستويين المحلى و الدولى للمعاقين إلى

أن إنتهى الأمر بإنشاء الإتحادات الرياضية الأهلية و الدولية و تنظيم المسابقات على المستوى الأوليمبى **و فى هذا الصدد يؤكد كلاً من ليلى حامد (١٩٩١) ، و هانى الريضى و وليد ماردينى (١٩٩٤)** أنه أصبح للصم الحق تماماً كما لغيرهم فى أن يتطوروا و يتعلموا و يتدربوا و يبدعوا ، و أيضاً قدرتهم على تعلم الأنشطة الحركية المختلفة إذا ما صممت لهم البرامج الحركية الرياضية بما يتناسب مع إعاقتهم . (٥٧ : ٢٠٩) (٨٣ : ٨٨) (٧٥ : ٦)

و تعتبر التربية الرياضية أحد فروع التربية العامة تعمل على تربية الفرد عن طريق النشاط البدنى مستخدمة فى ذلك أحدث النظريات التربوية ، و هى التربية عن طريق الممارسة ، و يتجلى ذلك فى إستخدام الوسائل التعليمية حيث تعتبر ضرورة من ضروريات التعليم فى مدارس الأسوياء و ذوى الفئات الخاصة وأصبح الأهتمام بها يعد مظهراً من مظاهر العناية بالعملية التعليمية لكليهما . (١١ : ٢)

و يذكر عادل أبو النجا (١٩٨٩) ، أن فعالية الوسائل التعليمية فى عملية التعلم لم تصبح شيئاً ثانوياً فى عملية التعلم بل أصبحت جزءاً رئيسياً و أساسياً فيها ، بمعنى أن عدم وجودها سوف يقلل من العائد التربوى و التعليمى ، لا نكون مبالغين إذا أكدنا على أن الوسائل التعليمية أصبحت شرطاً من شروط نجاح عملية التدريس . و فى هذا الصدد يؤكد على مصطفى طه (٢٠٠٠) أن الإستعانة بالرسوم المختلفة و الصور التوضيحية و غيرها من الوسائل التى تبين الطريقة الصحيحة للأداء . تعد أفضل الطرق المستخدمة فى تعلم المهارات الحركية و تحسين التصور الحركى . (٤٨ : ١١٣) (٢٩ : ٤٤)

و تعتبر لعبة الكرة الطائرة إحدى الألعاب الجماعية التى تحتل مكانة متميزة و تحظى بإهتمام كبير فى مختلف الدول لمحاولة الوصول إلى أفضل المستويات على المستوى المحلى أو الدولى أو العالمى سواء للأسوياء أو المعاقين (٨٥ : ٥)

و يذكر زكى محمد حسن (٢٠٠٢ م) أن مرحلة تعلم المهارات الأساسية فى الكرة الطائرة تعد من أصعب مراحل تعليم اللعبة بالنسبة للتلاميذ فى المراحل التعليمية المختلفة ، إضافة إلى إفتقار عناصر المنافسة خلال فترة التعليم ، و أيضاً الأخطاء المصاحبة للأداء المهارى حيث لا يمكن أن نتصور أن التلميذ يمكن أن يؤدى المهارة بالطريقه الفنية المثلى الخالية من الأخطاء ، بل على العكس من ذلك ، فالتوقع الطبيعى أنه عند تعلمه مهارة معينة يكون

أداؤه به كثير من الأخطاء ، و هنا يكون واجب المعلم معرفة مواطن الخطأ فى أدائه والأسراع مباشرة فى إصلاح هذه الأخطاء حتى لا ترتبط بالأداء مع آلية التلميذ للمهارة مستقبلاً و تصبح هناك صعوبة فى إصلاح الأخطاء . (٢٢ : ٤٠٥ ، ٤٠٦)

إذا كانت التربية الحديثة تنادى بحق كل فرد فى الإستفادة بالخدمات التربوية التى تساعد على النمو و الوصول إلى أقصى مدى تؤهله له إمكانياته . و إذا كانت التربية الرياضية بمفهومها الحديث تمثل أحد فروع التربية العامة و تهتم بتنمية الفرد من جميع الجوانب الجسمية و العقلية و النفسية و الإجتماعية من خلال ممارسة أنشطتها المختلفة ، و حيث أن الوسائل التعليمية المختلفة و المناسبة أصبحت ضرورة من ضروريات التعلم ، و شرط من شروط التدريس الفعال الناجح . أن منهاج التربية الرياضية بصفة عامة و منهاج الكرة الطائرة بصفة خاصة المقرر على التلاميذ الصم و البكم بالحلقة الأولى من التعليم الأساسى هو نفس المنهاج المقرر على التلاميذ الأسوياء لتلك المرحلة . و من هنا تبرز مشكلة الدراسة الحالية فى أن طريقة التدريس للمنهاج للمعاقين سمعياً و الأسوياء واحدة فيما عدا إستخدام الإشارات اليدوية و الشفهية مع المعاقين سمعياً . و ذلك نظراً لعدم وجود برامج تعليمية خاصة مستخدمة الوسائل التعليمية بصفة عامة و الصور المسلسلة ضوئياً بصفة خاصة حتى تناسب نوع الإعاقة . الأمر الذى يؤثر سلبياً على ناتج العملية التعليمية برمتها لهؤلاء الفئة من التلاميذ المعاقين سمعياً .

و فى ضوء ما سبق و بعد الإطلاع على العديد من المراجع و البحوث و الدراسات العلمية العربية و الأجنبية و من خلال شبكة المعلومات (الإنترنت) و فى حدود علم الباحثة تبين أن فئة الصم و البكم بالحلقة الأولى من التعليم الأساسى لم تحظى بإهتمام واضح من قبل الباحثين و هم فى حقيقة الأمر أحوج الفئات للبحث و الدراسة . علاوة على ذلك لم تجد الباحثة أى دراسة تتعلق بوضع برنامج تعليمى مقترح بإستخدام الصور المسلسلة ضوئياً و تأثيرة على تعلم بعض مهارات الكرة الطائرة قيد البحث لدى تلاميذ الصم والبكم . وهذا ما دعا الباحثة إلى إجراء هذه الدراسة التى تعتبر أقل الواجبات نحو هذه الفئة التى تحتاج إلى قدر كبير من الإهتمام و الرعاية .

أهمية البحث و الحاجة إليه :

ترجع أهمية البحث للوصول بذوى الإعاقه السمعيه إلى مستوى يقترب من مستوى الأسوياء حيث يجعلهم أكثر توافقاً مع أنفسهم و مجتمعهم من خلال تعلمهم أوجه الأنشطة المختلفه

و خاصة الأنشطة الرياضية ، من خلال البرنامج التعليمى المقترح من قبل الباحثة لتعلم بعض مهارات الكره الطائره من خلال الصور المسلسله ضوئياً ، التى تعتبر وسيله تعويضيه لفقدان حاسة السمع لديهم .

و تضيف ليلى حامد رضوان (١٩٩١) بأن النشاط الرياضى له تأثير هام فى عملية تأهيل ذوى الإعاقة السمعية حيث يساعد على تنمية التوازن و التوافق العضلى العصبى و قوة التحمل و يزيد من ثقته بنفسه ، و أيضاً علاج بعض التشوهات القوامية و بعض الأمراض النفسية مثل الإنطواء و العزلة و العدوانية و التوترات الناتجة عن الإعاقة السمعية . (٥٧ : ٤٥)

أهـداف البحث :

يهدف البحث إلى بناء برنامج تعليمى مقترح بإستخدام الصور المسلسله ضوئياً على تعلم بعض مهارات الكره الطائره لدى تلاميذ الصم و البكم و معرفة تأثيره على ما يلى :

١ - مستوى التحصيل المعرفى .

٢ - تعلم بعض مهارات الكرة الطائرة (الإرسال من أسفل أمامى مواجه - التمرير من أسفل باليدين - التمرير من أعلى للأمام)

٣ - الآراء و الإنطباعات الوجدانية لدى المجموعة التجريبية نحو إسلوب التعلم الذاتى بإستخدام الصور المسلسلة ضوئياً .

فـروض البحث :

فى ضوء أهداف البحث تفترض الباحثة ما يلى :

١ - توجد فروق داله إحصائياً بين متوسطات القياسات القبلية و البعدية لمجموعتى البحث الضابطة و التجريبية فى مستوى التحصيل المعرفى لمهارات الكرة الطائرة قيد البحث لصالح القياسات البعدية .

٢ - توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات القياسات البعدية لمجموعتى البحث الضابطة و التجريبية فى مستوى التحصيل المعرفى لمهارات الكرة الطائرة قيد البحث لصالح المجموعة التجريبية .

٣ - توجد فروق داله إحصائياً بين متوسطات القياسات القبلية و البعدية لمجموعتى البحث

الضابطة والتجريبية فى مستوى تعلم بعض مهارات الكرة الطائرة قيد البحث لصالح القياسات البعدية .

٤ - توجد فروق داله إحصائياً بين متوسطات القياسات البعدية لمجموعتى البحث الضابطة و التجريبية فى مستوى تعلم بعض مهارات الكرة الطائرة قيد البحث لصالح المجموعة التجريبية .

٥ - توجد فروق دالة إحصائياً لآراء و إنطباعات المجموعة التجريبية نحو إسلوب التعلم الذاتى بإستخدام الصور المسلسلة ضوئياً لتعلم بعض مهارات الكرة الطائرة قيد البحث .

مصطلحات البحث :

البرنامج :

هو خطة يلزم إتباعها أو هو تنفيذ أو تطبيق المنهاج المدرسى عن طريق الأفراد والأمكانيات والمكان . (٩ : ٨٩) .

الصم والبكم :

هؤلاء الأشخاص الذى يتراوح فقدانهم السمعى من ٧٠ ديسبل فأكثر بحيث يعوقهم ذلك على فهم الكلام من خلال الأذن ، مع أو بدون إستخدام معينات سمعية . (٥ : ١٦)

الصور المسلسلة ضوئياً :

هى أحد الوسائل البصرية المرئية تعتمد بشكل أساسى و مباشر على إكساب الفرد المعاق سمعياً التصور البصرى للمهارة الحركية على التوالى من خلال لوحات مضيئة يسهل التحكم فيها (تعريف إجرائى)

التعلم الذاتى :

هو الأسلوب الذى يقوم فيه التلميذ بالمرور بنفسه على المواقف التعليمية المختلفة و المحددة لإكتشاف المعلومات و المهارات بحيث ينتقل محور الإهتمام من المعلم إلى المتعلم . (٨٢ : ١٩٦)

obeikandl.com